

## كلمة العدد



بقلم / د. يعقوب أحمد الشراح  
الأمين العام المساعد

### حلول مقترحة لتحسين الترجمة الطبية

إن عملية الترجمة والتعريب ركن من أركان العمل العلمي الذي يمكن أن يسهم فعلياً في تطوير المجتمع العربي وفي إغناء المعرفة الإنسانية، لذلك لا بد لهذه العملية أن تتم في إطار مشروع بني على أساس وضوح الرؤية والارتباط، ولا بد من الإشارة إلى الشروط التالية، ومنها ضرورة ربط عمليتي الترجمة والتعريب بالبحث العلمي واستمالة الفعاليات العلمية والثقافية باختلاف اهتماماتها وتوجهاتها للإسهام في هذا المضمار، ذلك لأن الربط والتنسيق كفيلاً بتوحيد الأفكار والمشاريع وبتوسيع هذا النوع من العمل ليشمل حقول المعرفة كلها العلمية والأدبية والفنية وغيرها، وكذلك إنشاء مراكز للترجمة من وإلى اللغة العربية تروج نتاجها في البلدان العربية وعبر أرجاء العالم، لتنتقل الإنجازات الثقافية والعلمية التي حققتها الأمم المتقدمة، ودعم هذه المراكز مادياً ومعنوياً، ودعوة المفكرين والباحثين في مختلف الاختصاصات للعمل جنباً إلى جنب مع المترجمين.

وتصدر هذه المراكز نشرات دورية عن الأعمال التي ترجمت أو التي سوف تترجم، بعد أن يودع المترجمون ما ترجموه أو ما سوف يترجمونه إلى العربية في الوطن العربي أو خارجه، ليطلع عليها الباحثون والمترجمون للاستفادة من الترجمات - يتحدث أحد الاختصاصيين في موضوع البحث العلمي، فيتطرق إلى قضية التنظيم العام لتبادل المعلومات من أجل تجنب تكرار الجهود البحثية، وإلى قضية تنظيم المكتبات التي غالباً ما تكون على صلة بالحاجات الحقيقية للباحثين. وينبه إلى الفائدة العميمة الناتجة عن توفر منشورات علمية مترجمة عن الإنجليزية والفرنسية والألمانية، وإلى الأهمية المتزايدة لما ينشر بالأسبانية والإيطالية والهولندية واليابانية والصينية. كما يشير في هذا الإطار إلى الصعوبات الكبيرة التي يشعر بها الباحثون نتيجة بقائهم ضمن اختصاصاتهم بلغاتهم الأصلية دون اطلاعهم على ترجمات المنشورات التي تتعلق بأخر التطورات في مجالاتهم. ويؤكد هذا الباحث على ضرورة إعداد هيئة مترجمين علميين مزودين بثقافة لغوية واختصاصية متينة، فيشتغلون في ترجمة المنشورات المختلفة داخل مراكز متخصصة، مزودة بالوسائل التقنية اللازمة، وتنصب جهودها أيضاً على ترويج المنشورات العلمية الصادرة في العالم.

ومن ذلك أيضاً: دعم المدارس والمعاهد التي تمارس وتدرس الترجمة والتعريب وتشجيعها لتقوم بدورها على نحو أفضل، وتأسيس أقسام للترجمة من وإلى لغات عالمية ضرورية لتخريج مترجمين مؤهلين يتمتعون بمنهج علمي مدروس وبذوق وإحساس عميقين حيال الأعمال التي سيتناولونها، وفتح المجال لتحضير درجتي الماجستير والدكتوراه في الترجمة والتعريب وعدم قصر عملية التخصص والتأهيل في هذا الحقل على درجة الدبلوم العام.

وأيضاً ضرورة التنسيق بين المجامع اللغوية والعلمية بقصد التعاون والاتفاق على صيغ ومصطلحات واحدة يتم اعتمادها وتعيمها في أرجاء الوطن العربي، ودعم المجامع اللغوية مالياً لنشر ما تضعه أو تقره من معاجم مختصة فتتوفر بأسعار مقبولة بين أيدي الباحثين والمترجمين.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً بأستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية ، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي بالغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي.

وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات ، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول .  
ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لإطلاع القراء عليها.

#### holocarboxylase synthetase deficiency

holocarboxylase synthetase عوز مخلقة الهولوكربوكسيلاز deficiency

إنزيم يُحفّر عملية إضافة البيوتين المعتمدة على الأدينوزين ثلاثي النُسفات لأشكال صَمِيم الإنزيم من كربوكسيلاز أستيل التميم A ، وكربوكسيلاز ميشيل كروتونيل التميم A ، وكربوكسيلاز بروبيونيل التميم A ، وكربوكسيلاز البيروفات ، مما يشكل الإنزيمات الكاملة النشطة ، عَوَز هذا الإنزيم ، قد يكون خَلَّة مُنتجِة كروموسومية جَسَدِيَّة ، تُسبب عَوَز الكُربوكسيلاز المتعدد .

holocephalic كامل الرأس (مسنج) يُطلق على الجنين الذي له رأس كامل ولكنه مَعَوَز لأجزاء أخرى من الجسم .

holocephaly كمال الرأس سلامة الرأس عند وجود تشوهات شاملة لأي من أقسام الجسم الأخرى .

holocortex مِنجَمَل القشرة عضو مكتمل القشرة .

holocrine مِنقَرَة متكاملة الإفراز ، يُشير إلى نِط الإفراز الغُدِّي ، حيث تُشكَل فيه الخلية المُفرزة الكاملة ، مع إفرازاتها المتراكمة ، المادة المُفرزة للعددة وحدة واحدة ، كما هو الحال في الغُدِّ الزُهْمِيَّة .

holodiastolic شامل الانبساط يتعلق بالانبساط الشامل بعد التقلص .

holoendemic توطُن مَحْطِق (= hyperendemic) مَتَوَطَّن باكر بمستوى عال في الحياة لدى جَمهرة من السكان ويؤدي إلى حَالَة من التوازن بحيث يُظهر السكان البالغون بِنِيَّة على المرض أقل تواتراً من تلك التي يُظهرها الأَطْفال .  
انظر تحت hyperendemic .

holoenzyme عَمِيم الإنزيم المركب الوظيفي المُشكَل بتوليفة من صَمِيم الإنزيم والملاحم من تَمِيمه الإنزيمي .

hologamy إستوية الأعراس

الحالة الذي تكون فيه الأعراس من نفس الحجم والنمط البَيَوِي المشابه للخلايا الجَسَدِيَّة .

hologastroschisis تشقائ البطن الشامل شُدُوذ تطوري يتميز بِشَق يشمل طول البطن بكامله .

hologenesis شموليَّة الخلق (نظرية) النظرية التي تقول إن البشر مُتأصلون في كل مكان على الأرض ، بدلاً من أن يكونوا مُتأصلين في إقليم أو أقاليم خاصة .

hologram صورة ثلاثيَّة الأبعاد صورة ثلاثية الأبعاد مُنتجة بواسطة التصوير ثلاثي الأبعاد .

holography تصوير ثلاثي الأبعاد تسجيل الصَوْر بِشكل ثلاثي الأبعاد على فلم تصويري بتعريضه إلى حزمة ليزر مُعكسة عَن الشيء المراد دراسته .

acoustical holography التَّصوِيرُ الثَّلَاثِي الأبعاد الصَوْتِي تصوير ثلاثي الأبعاد تتحول فيه أمواج الصوت المُعكسة عن الشيء قَبْد الدراسة إلى أمواج ضوئية التي تُحدث أثرًا في الطبقة الحساسة في الفلم ، ثم عندئذ يتعرض حزمة ليزر ليعطي المظهر ثلاثي الأبعاد .

hologynic انتقوي الانتقال ما يورث حصرياً من سلالة الإناث فقط .

holomastigote شامل السياط يملك عدة سياط منتشرة على سطح الجسم .

Holometabola كاملات الانسلاخ مجموعة من الحشرات التي تخضع لاستحالة كاملة .

holometabolous كاملة الانسلاخ يشير إلى ما يخضع لاستحالة كاملة .

holomicrography تصوير مجهرى ثلاثي الأبعاد استخدام التصوير الثلاثي الأبعاد لإنتاج صورة ثلاثية الأبعاد بأنواع عديدة من المجهر .

إعداد شيماء يوسف محمود

**ملوثات الغذاء البيولوجية**

تعد الكائنات الحية من أكثر وأشهر الملوثات التي تلوث الغذاء ، وذلك بسبب أن أعراضها وخاصة أعراض التسمم الغذائي يمكن أن تظهر بصورة مباشرة على الإنسان ، فالكثير منا عندما يصاب بالإسهال أو المغص فإنه يعرف أن هذا بسبب تناول طعام ملوث ببعض الجراثيم أو المكروبات ، وأن هذه الأعراض سوف تزول بعد عدة أيام . ومن جانب آخر فإنه عندما نتكلم عن الكائنات الحية التي تلوث الغذاء فإننا نتكلم عن كم هائل من الأحياء التي يمكنها الوصول إلى الطعام ، بل تعيش عليه وتقتات منه ، وتتراوح أحجام هذه الكائنات من كائنات بسيطة جداً مثل الفيروسات إلى كائنات معقدة ، مثل الديدان والحشرات وما إلى ذلك . وسوف نتناول بعض الأمثلة على هذه الملوثات .

**فيروسات التهاب المعدة والأمعاء**

ومنها الفيروسات التي تسبب ما يعرف بمرض إسهال الأطفال ونوعاً آخر أطلق عليه اسم مرض التقوي الشتوي، وإسهال الأطفال فهو ينحصر في الأطفال ما دون سن العاشرة أو الرابعة عشرة ، ويتميز بإسهال طويل وجفاف وحمي . وعلى الرغم من أن الفيروس ينتقل عن طريق الغذاء ، إلا أن هذا لا يمنع من انتقاله للأطفال الأصحاء وذلك في حالة الغسل غير الكافي لأيدي القائمين على العناية بالأطفال الرضع بين تغيير الملابس الداخلية للطفل المصاب ولمس الطعام أو الإرضاع الصناعي للطفل السليم . ولقد لوحظ أن فترة حضانة المرض تمتد ما بين (24- 48 ساعة) ، وقد يستمر المرض نفسه حوالي 48 ساعة ، كما أن الفيروسات تنتقل عبر القواقع الطازجة وغير المطبوخة وخاصة في الأغذية ذات المحتوى البروتيني العالي والأغذية البحرية مثل المحار والقواقع بمختلف أنواعها . لا يوجد علاج محدد لهذه الفيروسات وإنما يمكن التخفيف من حدة المضاعفات كالجفاف الناجم عن فقدان السوائل من الإسهال والتقيؤ بإعطاء مضادات القيء ومضادات الإسهال والابتعاد عن الأطعمة غير المطبوخة .

**فيروسات شلل الأطفال**

تنتشر فيروسات شلل الأطفال عن طريق المياه ، وخاصة الملوثة بمياه المجاري والحليب الطازج غير المبستر أو المعقم . وتبدأ الإصابة ببعض الحمى وبعض الآلام في العضلات ، ثم يتطور ذلك إلى الإصابة بالشلل الذي قد يسبب الموت نتيجة لفشل الرنتين عن أداء مهمتهما ، وفترة حضانة المرض تستغرق ما بين عدة أسابيع إلى عدة أشهر . ليس هناك علاج لمرض شلل الأطفال ويمكن الوقاية منه فقط بالتطعيم .

## فيروس الإيبولا

يأتي فيروس الإيبولا في صدارة الأمراض المعدية لعام 2014 ، فيقتل الآلاف في غرب إفريقيا بغينيا، سيراليون، ليبيريا ونيجيريا، حيث دفع هذا الوضع عدداً من الدول الإفريقية إلى وقف رحلات الطيران من وإلى الدول التي تفشى بها هذا الوباء.

ومما لا شك فيه أن وباء الإيبولا يُعد من أشرس الأوبئة التي شهدتها العالم وتحرك لمواجهتها، ولكن تبقى هناك

الكثير من علامات الاستفهام حول كيفية انتقال المرض بهذه الصورة الشديدة ، وما السر في عدم انتشاره لدول أخرى مجاورة، وما المخلوق الخازن لهذا الفيروس؟. ويعد وباء الإيبولا واحداً من أصعب حالات الطوارئ الصحية العالمية في الآونة الأخيرة، حيث يوضح حجم ونطاق هذا الوباء مدى الحاجة إلى مقدرة وكفاءة عالية للكشف عن المرض والوقاية منه. ويُنظر في إفريقيا إلى خفافيش الفاكهة وبالأخص أنواع معينة منها على أنها المضيف الطبيعي لفيروس الإيبولا وعليه يكون التوزيع الجغرافي لفيروسات الإيبولا متداخلاً مع طائفة خفافيش الفاكهة.

ويقسم هذا الكتاب (فيروس الإيبولا) إلى أربعة فصول، يبدأ الفصل الأول بمقدمة عن المرض وتاريخه، ويناقش الفصل الثاني وبائية المرض، ويتناول الفصل الثالث إكلينيكية

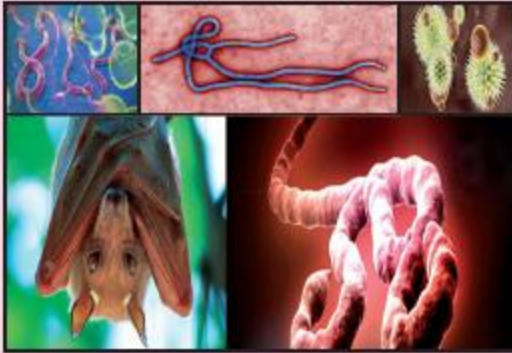
المرض، وأخيراً يوضح الفصل الرابع الوقاية من فيروس الإيبولا.

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



دولة الكويت

## فيروس الإيبولا



تأليف: د. عبد الرحمن لطفي عبد الرحمن

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

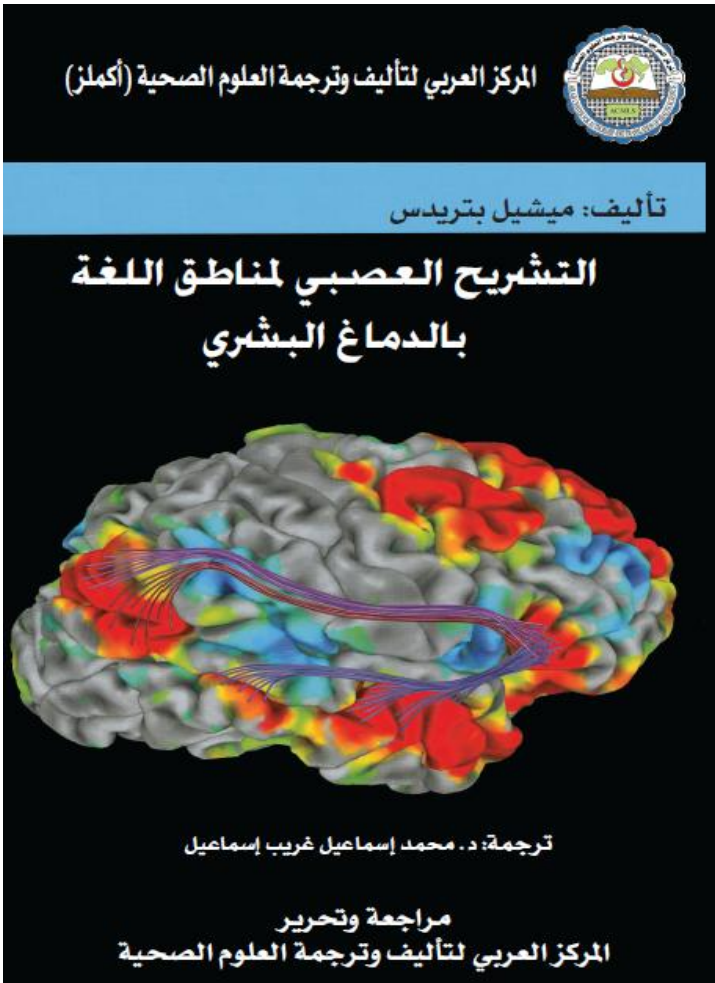
100 سلسلة الثقافة الصحية  
(الأمراض المعدية)

نأمل أن ينال هذا الكتاب إعجاب قرّاء سلسلة الثقافة الصحية « الأمراض المعدية» ، ويفيد جميع المهتمين بهذا المجال.

## التشريح العصبي لمناطق اللغة بالدماغ البشري

تعرف اللغة على أنها مجموعة من الإشارات والرموز التي تم الاتفاق عليها بين البشر، وتعد اللغة أهم وسائل التفاهم والتواصل بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدون اللغة يتعذر على الفرد القيام بالنشاط الاجتماعي والمعرفي. وترتبط اللغة بالتفكير ارتباطاً وثيقاً، فأفكار الإنسان تصاغ دوماً في قالب لغوي، ومن خلال اللغة تحصل الفكرة على وجودها الواقعي. وتتم اللغة من خلال ثلاث مراحل رئيسية وهي مرحلة الاستقبال، مرحلة المعالجة ومرحلة الإرسال اللغوي، وحدث أي خلل في هذه المراحل يؤدي إلى مشكلات باللغة مثل التأخر في النمو اللغوي والاضطرابات اللغوية، منها الحبسة وهي اضطراب لغوي عبارة عن فقدان اللغة بعد اكتسابها بسبب حدوث إصابة دماغية بناء على درجة انتشار هذه الإصابة. هناك عدة أسباب قد تؤدي إلى حدوث الحبسة منها الجلطات، الأورام والإصابات الخارجية المباشرة للدماغ، مما يؤثر على منطقتي الاستقبال والإرسال اللغوي بالدماغ وهما باحتي بروكا وفيرنيكة.

عندما نسمع كلمة ما تصل النبضات العصبية المتولدة في الأذن إلى المنطقة السمعية بالدماغ، وبعد ذلك ترسل هذه النبضات إلى باحة فيرنكية، حيث يتم تفسير وفهم الكلام المسموع وعندما نريد أن نبدأ في عملية التحدث، فإن الكلام يرسل من باحة فيرنكية إلى باحة بروكا التي تقوم بدورها في تحديد الشكل الحركي لهذا الكلام، وبعد ذلك ترسل الرسائل من باحة بروكا إلى المنطقة الحركية ليتم التحكم في أعضاء النطق لإنتاج هذا الكلام، لذلك فإن الخلل في الاستقبال يتوقف على خلل باحة فيرنكية والخلل في الإرسال اللغوي يتوقف على الخلل في باحة بروكا وأن المعالجة اللغوية هي عملية معقدة تشترك فيها عدة مناطق ومراكز بالدماغ.



بقلم / أ. سومية محمود مصطفى

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي :-

الخطأ	الصواب	السبب
1- استبدلت بالكتاب الجديد الكتاب القديم.	-استبدلت بالكتاب القديم الكتاب الجديد	- لأن حرف (الباء) يدخل على الشيء المتروك قال تعالى : "أنتسبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير".
2- مصر بلد جميلة.	- مصر بلد جميل	- لأن (جميل) صفة لكلمة (بلد) والصفة تتبع الموصوف ، وبلد مذكر ، قال تعالى : "لا أقسم بهذا البلد " إذاً بلد مذكر.
3- وصل فلان القاهرة.	- وصل فلان إلى القاهرة	- لأن الفعل (وصل) فعل لازم لا يتعدى إلى المفعول به إلا بحرف جر.
4 هذا أمر ملفت للنظر	- لافت للنظر	- لأن (لفت) فعل ثلاثي ، واسم الفاعل منه يأتي على وزن فاعل ، أي لافت .
5 نحن متواجدون في الكويت.	- موجودون	- لأن (متواجد) من الوجد والشوق ، أما (موجود) فهي من الوجود.
6- وقع الحادث صدفة.	- مصادفة	- لأن الفعل صادف – يصادف – مصادفة .
7- هذا كتاب شيق.	- شائق	- لأن شيق معناها مشتاق مثل قولنا : (قلبي شيق إلى أمي رحمها الله) .
8- قابلت السواح.	- السِيَّاح	- لأن جمع سائح سِيَّاح ، والمصدر سياحة وليس سواحة.
9- صنعت منضدة بثلاثة أقدام .	- صنعت منضدة بثلاث أقدام	- لأن القدم كلمة مؤنثة ، وكما نعلم أن الأعداد من (3 إلى 9) تخالف المعدود في التذكير والتأنيث.

- استشهاداً بقوله تعالى " كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله "

- كلما ذكرت الله اطمئن قلبك

10 كلما ذكرت الله كلما اطمئن قلبك.

- يقول الله تعالى : "وما علمناه الشعر وما ينبغي له".

- ينبغي لك أن تحفظ لسانك.

11- ينبغي عليك أن تحفظ لسانك.

## نود التذكير بأن :-

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقر اص مدمجة . "CD's"
  - يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
  - يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
  - يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني [www.Acmls.org](http://www.Acmls.org)
  - يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
  - نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
  - وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز [Acmls@Acmls.org](mailto:Acmls@Acmls.org)
- ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت